



مركز صناعة الأفكار للإستشارات  
ALAFKAR CENTER FOR CONSULTING

# غرس القيم وتعديل السلوك

(حقيبة المدربة)

إشراف:

مركز صناعة الأفكار للإستشارات



تنفيذ:



مركز قيم للتدريب التربوي  
QIAM Center for Educational Training



## فريق الإعداد

### إعداد الحقيبة:

أ. يوسف بن محمد فوزي البخيت  
أخصائي بناء حقائق تدرسية، ومدير التدريب بمركز غراس للتدريب

### مراجعة الحقيبة:

د. عصام بن مصطفى شريقي  
دكتوراه في التربية الإسلامية، متخصص في بناء القيم وتعديل السلوك

### تحكيم الحقيبة:

فريق التحكيم بمركز قيم للتدريب التربوي  
أ. سلطان بن أمين السند  
أ. يونس بن قاسم اليافعي

### مراجعة واعتماد:

مركز صناعة الأفكار للاستشارات التربوية

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

قال الله تعالى:

﴿ ولكنَّ اللهُ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ

وَزَيَّنَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ

الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ

﴿ هم الراشدون

[الحجرات: ٧]



## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	م
٤	المقدمة	١
٥	إرشادات المدربة	٢
٦	دليل البرنامج التدريبي	٣
٧	المنهج التدريبي	٤
١٠	الوحدة الأولى: تقييم ذاتي	٥
١٢	الوحدة الأولى: مفهوم القيم	٦
١٤	الوحدة الأولى: خصائص القيم الإسلامية	٧
١٥	الوحدة الأولى: أهمية القيم للفرد والمجتمع	٨
١٧	الوحدة الأولى: تصنيفات القيم	٩
١٨	الوحدة الأولى: مكونات القيم ومراحل تكوينها	١٠
٢٠	الوحدة الأولى: مراحل تكون القيم	١١
٢٥	الوحدة الثانية: السلم القيمي	١٢
٢٨	الوحدة الثانية: العوامل المؤثرة في المنظومة القيمية	١٣
٣٣	الوحدة الثانية: المؤشرات السلوكية للمنظومة القيمية	١٤
٣٥	الوحدة الثانية: صياغة القيم	١٥
٣٩	الوحدة الثالثة: سمات غارس القيم	١٦
٤١	الوحدة الثالثة: علاقة القيم بتعديل السلوك	١٧
٤٣	الوحدة الثالثة: أنماط غرس القيم وتعديل السلوك	١٨
٤٦	الوحدة الثالثة: أساليب غرس القيم وتعديل السلوك	١٩
٥٣	الوحدة الثالثة: وسائل رعاية القيمة	٢٠
٥٤	تطبيق شامل	٢١
٥٥	متابعة أثر التدريب	٢٢
٥٦	المراجع	٢٣

## المقدمة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين..

وبعد

فإن الإنسان قد تميَّز عن غيره من الكائنات التي تعيش معه بأنه مدرك للقيم، ولعله لهذا السبب وضع في مكانة سامية لا يصل إليها أي كائن آخر، فهذا الإدراك هو الذي أهله لتلك المكانة التي يتقلدها، وهو الحد الفاصل بينه وبين غيره.

وأمة الإسلام خصها الله عز وجل بخير الكتب، وخير الرسل، وخير الشرائع، وجعلها خير الأمم، فقال جل وعلا (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله...)، [آل عمران ١١٠]، وحري بأمة هذا شأنها أن يكون لها السبق والريادة في جميع مجالات الحياة ومنها التربية. وتؤدي المدارس في مراحل التعليم المختلفة والجامعات دوراً كبيراً في إكساب الطلبة القيم المرغوبة اجتماعياً، من خلال ممارساتهم للخبرات التعليمية والنشاط الذي تتيحه لهم، وتعد المدارس امتداداً وظيفياً للأسرة من حيث تنظيمها لخبرات وعمليات اجتماعية وعقلية ومهارية.

وتعتبر القيم صورة المجتمع، لأنها الضابط والمعياري الأساسي للسلوك الفردي الاجتماعي، وهي تنتظم فيما يسمى بالبناء القيمي، الذي يعكس أهداف المجتمع من التربية، إذا لا سبيل إلى تحديد الأهداف التربوية لتكون معبرة عن طبيعة الإنسان وطبيعة المجتمع إلا عن طريق القيم، أو على الأقل تحتل المساحة الأعظم في مجال تحديد الأهداف.

ولذا فإن تعلم القيم وتعليمها من أهم الموضوعات التربوية، ومن أكبر التحديات التي تواجهنا هو كيف نربي أبناءنا وبناتنا ليكونوا أفراداً صالحين في ذواتهم وأفكارهم ومشاعرهم، سعداء وأصحاء جسدياً ونفسياً، وأن نحميهم من الانحرافات العقديّة والفكرية والسلوكية.

فأصبح تعليم القيم فريضة ينبغي الاهتمام بها، وتحمل مسؤوليتها، ونقطة البداية تكون من أنفسنا، بأن نكون قدوة صالحة لمن نربيهم فلا يرون من سلوكنا إلا خيراً، ولا يسمعون إلا صدقاً.



## إرشادات المدربة

- إعدادك الجيد للدورة ، وإثرائك لها بالمعلومات الإضافية ، يكون سبباً في عمق الأثر المعرفي والمهاري للمتدربات .
- محاكاة العرض للحقبة التدريبية ، يرسخ الأفكار الرئيسة بصورة مرضية وممتقنة .
- حضورك المبكر للدورة التدريبية وتفحص بيئتها واحتياجاتك ، سوف يستثمر وقتها كما هو مخطط لها .
- استقبالك للمتدربات بالسلام الحار والابتسامة الجميلة الغير متكلفة ، سوف يشوقهن للدورة بإذن الله تعالى .
- التعارف المفتاح الأسهل والمؤثر في إذابة الجليد ، فاختاري الطريقة الأسرع والأجمل في تحقيق ذلك .
- توزيع المتدربات على المجموعات ، وتوزيع المهام بينهم ، وتكليف بمن تقوم بدور الميقاتي الذي يضبط الجلسات ، سيُنجح بإذن الله تعالى الدورة .
- عرض اليوم التدريبي للمتدربات بجلساته ، وأوقات الاستراحة ، سوف يرسم في ذهن المتدربة خط سير البرنامج بصورة واضحة لا لبس فيها .
- براعة استهلالك للدورة ، واحترافك ببداية تربطهم بالجلسة الأولى يعتبر أول خطوة في نجاح الدورة .
- مراعاة الفروق الفردية والعمرية للمتدربات سيسهم في تقبلك لهم ، وتقبلهم لك .
- احترامك لوجهات نظر المتدربات يعكس ذلك عليهم في احترامهم لآرائك ووجهات نظرك .
- جميل أن تكون لديك فواصل منشطة سريعة وملهمة ، تكسرين بها الرتابة والملل إن شعرت بذلك .
- التعزيز بكلمات الثناء ، والتشجيع بأساليب التحفيز الممكنة ، سيخلق تعاوناً وحماساً في نفوس الجميع .
- الخاتمة الجيدة ، والإغلاق الحسن ، سوف يربط المتدربات بالجودة التي بدأت بها الدورة .
- اللون الأحمر بهذه المذكرة خاص فقط بالإجابات والتوضيحات والإضافات التي لم تذكر في حقبة المتدربة .

## دليل البرنامج

### ١. اسم البرنامج :

غرس القيم وتعديل السلوك .

### ٢. الهدف العام للبرنامج :

إكساب المشاركات مهارات بناء منظومة قيمية إيجابية، وتطبيق آليات فعّالة لغرس القيم وتعديل السلوك.

### ٣. الأهداف التفصيلية للبرنامج :

في نهاية البرنامج يتوقع أن تكون المشاركة قادرة على :

١. إدراك مفهوم القيم وأهميتها وتصنيفاتها.
٢. تحديد القيم السلوكية المناسبة للمرحلة الدراسية .
٣. بناء منظومات قيمية تتناسب مع المؤثرات المحيطة بالبيئة المدرسية.
٤. اقتراح آليات لتعديل السلوك وغرس القيم.

### ◆ المستفيدون من البرنامج :

- مسؤولات التوعية الإسلامية في مدارس التربية والتعليم بمنطقة الرياض .

### ◆ مدة البرنامج :

- ثلاثة أيام تدريبية ، بمعدل (خمس عشرة ساعة) تدريبية .

### ◆ الأساليب التدريبية :

١. المحاضرة .
٢. ورش العمل .
٣. حلق النقاش .
٤. تطبيقات عملية

### ◆ الوسائل التدريبية :

١. حاسب آلي .
٢. جهاز عرض .
٣. سبورة بيضاء أو ورقية وأقلام ملونة .
٤. الحقيبة التدريبية .

## المنهاج التدريبي

الزمن	الموضوع	الوحدة
د ٣٠٠	<ul style="list-style-type: none"><li>● سياحة في عالم القِيم (مقدمة مفاهيمية)<ul style="list-style-type: none"><li>○ تقييم ذاتي</li><li>○ مفهوم القِيم</li><li>○ خصائص القِيم الإسلامية</li><li>○ أهمية القِيم للفرد والمجتمع</li><li>○ تصنيفات القِيم</li><li>○ مكونات القِيم ومراحل تكوينها</li></ul></li></ul>	الأولى
د ٣٠٠	<ul style="list-style-type: none"><li>● بناء المنظومة القِيمية<ul style="list-style-type: none"><li>○ السلم القِيمِي</li><li>○ العوامل المؤثرة في المنظومة القِيمية</li><li>○ المؤشرات السلوكية للمنظومة القِيمية</li><li>○ صياغة القِيم</li></ul></li></ul>	الثانية
د ٣٠٠	<ul style="list-style-type: none"><li>● أساليب غرس القِيم وتعديل السلوك<ul style="list-style-type: none"><li>○ سمات غارس القِيم</li><li>○ علاقة القِيم بتعديل السلوك</li><li>○ أنماط غرس القِيم وتعديل السلوك</li><li>○ أساليب غرس القِيم وتعديل السلوك</li><li>○ وسائل رعاية القِيم</li></ul></li></ul>	الثالثة





اليوم التدريبي الأول	الوحدة : الأولى	الزمن : ٣٠٠ دقيقة
----------------------	-----------------	-------------------

◆ عنوان الجلسة :

سياحة في عالم القيم (مقدمة مفاهيمية) .

◆ أهداف الجلسة :

- ١- أن تُعرّف المشاركة القيم الإسلامية.
- ٢- أن تعدد المشاركة خصائص القيم .
- ٣- أن تحدد المشاركة أهمية القيم للفرد والمجتمع.
- ٤- أن تذكر المشاركة تصنيفات القيم .
- ٥- أن تشرح المتدربة مكونات القيم.
- ٦- أن تصوغ المشاركة أهدافاً مبنية على مراحل تكوين القيم.

◆ موضوعات الجلسة :

- ١- مفهوم القيم .
- ٢- خصائص القيم .
- ٣- أهمية تعلم وتعليم القيم .
- ٤- أهم تصنيفات القيم .
- ٥- مكونات القيم مراحل تكوينها.

◆ المستلزمات التدريبية :

- ١- حاسب آلي .
- ٢- جهاز عرض .
- ٣- سبورة بيضاء أو ورقية وأقلام ملونة .
- ٤- الحقيبة التدريبية .

## التوزيع الزمني للإجراءات التدريبية للوحدة الأولى

م	الموضوعات التدريبية	الإجراء	المدة	الاحتياجات
١	تعارف	بطاقات البيانات	١٥	بطاقات صغيرة + أقلام
٢	تقييم ذاتي	نشاط فردي	١٠	الحقيبة التدريبية
٣	مفهوم التقييم	نشاط + حلقة نقاش	٤٥	الحقيبة التدريبية + جهاز العرض
٤	خصائص التقييم الإسلامية	نشرة مرجعية	٢٠	الحقيبة التدريبية + جهاز العرض
٥	أهمية التقييم للفرد والمجتمع	مقابلة صحفية	٣٥	الحقيبة التدريبية + جهاز العرض
	استراحة			٢٠
٦	تصنيفات التقييم	محاضرة	٢٥	جهاز العرض
٧	مكونات التقييم	دراسة حالة + حلقة نقاش	٤٥	أوراق كبيرة + أقلام خط + الحقيبة
	استراحة			١٥
٨	مراحل تكوين التقييم	بيان عملي + تطبيق عملي	٦٠	أقلام + أوراق
٩	مراجعة وتقييم	حوار ذاتي	١٠	الحقيبة التدريبية

## ◆ التعارف:

تطلب المدرسة من كل متدربة أن تقوم بكتابة (اسمها الثلاثي، وعدد أفراد أسرتها، ومكان إقامتها، والمدرسة التي تدرس فيها) في بطاقة من بطاقات البحوث، ثم تقوم بجمعها وخلطها وتوزيعها بشكل عشوائي على المتدربات وتطلب من كل متدربة التعرف على صاحبة الورقة التي معها.

(هذه الفكرة تصلح في حال كان المتدربات لا يعرفون بعضهن أما إن كن يعرفن بعضهن فيمكن تغييرها بأي طريقة أخرى تراها المدرسة، لكسر الحاجز، وتحفيزهن لمشاركة مع بعضهن في ورش العمل وحلقات النقاش)



## قيمي ذاتك

نشاط (١/١) : قياس تطبيق التربية القيمية لدى المعلمة . (نشاط فردي) (١٠ دقائق)

تُقيّم كل متدربة نفسها في هذه النقاط من (١٠)، ثم تجمع كل متدربة درجاتها وتضع درجاتها في المعيار في خانة (المجموع) وتقوم المدربة بتوجيههن لإعادة تطبيق المعيار بين الفترة والأخرى لتقييم نفسها في تطبيق التربية القيمية، ولا يلزم مناقشة النتيجة معهن

أختي المشاركة .. قيمي نفسك في التربية القيمية من خلال وضع درجة من (١٠) أمام كل عبارة من العبارات التالية بما يتوافق مع واقعك الحقيقي وواقع طالباتك بشكل تقريبي.

التقييم	العبارة
	أنت تتمثلين ما تربى عليه طالباتك واقعاً حياً في حياتك
	تستطيع طالباتك الإجابة على سؤال لماذا فعلت ولماذا تركت
	تقوم طالباتك بتلبية أوامرك عن قناعة ... ورغبة
	تدعو طالباتك زميلاتهما إلى مشاركتهن فيما تفعلنه
	تقوم طالباتك بما تربيتهن عليه حينما لا تكوني موجودة
	يشكل ما تربى عليه طالباتك جزءاً من آمالهن وطموحاتهن
	تتحدث طالباتك عن مواقفهن واختياراتهن بفخر واعتزاز
	المجموع



(القيم تؤثر في حياتنا، في كل لحظة منها،  
إنها قوة مرشدة في كل ما نفعله ونسعى  
إليه، وعندما تتوافق أفعالنا وقيمنا ، نكون  
في انسجام تام ، ونكون قد قطعنا شوطا  
كبيراً ... لتربية سالحة ، وذرية سالحة،  
لأننا أصبحنا أقوياء ..... من الداخل)

## مفهوم القيم

نشاط (٢/١): مفهوم القيم . (نشاط جماعي) (٣٠) دقيقة

تطلب المدربة من المتدربات قراءة القصة أدناه بشكل فردي، ثم تطلب منهن أن يجبن على الأسئلة التي بعد القصة بشكل جماعي لمدة (١٠) ، ثم تناقشن في الإجابات، وتعرض التعريف المختار للقيم الإسلامية وتبين أسباب اختياره خلال (٢٠) دقيقة.

أختي المشاركة: اقرأي القصة التالية قراءة صامتة ثم تناقشي مع من بجوارك في القيمة التي ضحت من أجلها سمية رضي الله عنها، وفي مفهوم القيم:

### أول شهيدة في الإسلام (سمية بنت خياط) رضي الله عنها

سُمِّيَتْ بنتُ خَيَّاطٍ، زوجة ياسر، وأم عمار -رضى الله عنهم-. كانت مولاة لأبي حذيفة بن المغيرة المخزومي، وكان ياسر حليفاً لأبي حذيفة، فزوجه من سمية، فولدت له عمّاراً، ولما ظهرت في مكة دعوة الإسلام سبقت إليها سمية وابنها عمار، ثم لحق بهما زوجها. قال مجاهد: أول من أظهر الإسلام بمكة، سبعة: رسول الله، وأبو بكر، وبلال، وخبّاب، وصُهَيْب، وعمّار، وسُمَيَّة.

وأخذ أهل مكة يعذبون من أسلم. فقام آل بني المغيرة بتعذيب سمية؛ لترجع عن دينها، ولكن هيهات هيهات، فالإيمان قد استقر في قلبها، فلا يزعجها أي تعذيب أو اضطهاد. وكان صلى الله عليه وسلم يمر على المعذبين من المسلمين يوصيهم بالصبر، وكلما مر على سمية وزوجها ياسر، وابنتها عمار، وهم يعذبون العذاب الشديد يقول: "صبراً آل ياسر، إن موعدكم الجنة" وإن كان صبر الرجال المسلمين على العذاب الشديد عجبياً، فأعجب منه أن تصبر عليه امرأة، وصبرها على التمسك بدينها يهون إلى جانبه الصبر على الألم، مهما زاد واشتد. وذات يوم مر عليها أبو جهل فسمعها تردد كلمات الإيمان: أحد. أحد. الله أكبر. الله أكبر. فأمرها أن تكفر بمحمد ودينه، فامتنعت، فأخذ حربة فطعنها بها، فسقطت شهيدة، وكانت -رضى الله عنها- كبيرة السن، عظيمة الإيمان، ضعيفة الجسم، قوية اليقين، رمزاً للصمود، وأمانة على قوة العقيدة)

١- ماهي القيمة التي ضحت من أجلها سمية رضي الله عنها بحياتها؟

قيمة (التوحيد) .

١- بالتعاون مع زميلتك قومي بصياغة مفهوم للقيم الإسلامية؟

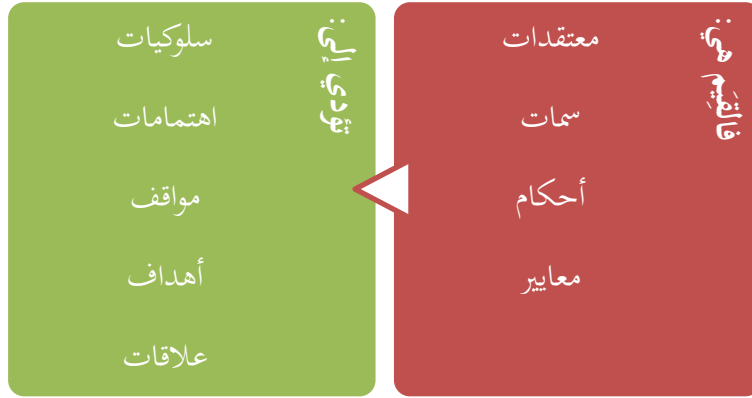
تقوم المدربة بالاستماع إلى مفهومين أو ثلاثة من المفاهيم التي كتبته المشاركات وتناقشن فيها، وتبرز

أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين المفهوم المكتوب في الحقيقية ثم تعرض سبب اختياره.

للقيم تعريفات كثيرة، ولعل من أضبطلها هذا التعريف:

(القيم: هي صفات إنسانية إيجابية راقية مضبوطة بضوابط الشريعة الإسلامية تؤدي بالمتعلم إلى السلوكيات الإيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع دينه ومجتمعه وأسرته في ضوء معيار ترضيه الجماعة لتنشئة أبنائها وهو الدين والعرف وأهداف المجتمع) وسبب اختيار هذا التعريف عدة اعتبارات أهمها:

1. ارتباطه الوثيق بالجانب السلوكي، والهدف من غرس القيم هو تعديل السلوك، والسلوك هو المؤشر الرئيس في العملية التربوية....
2. ربط الجانب الاعتقادي فيه بالجانب القيمي مما يكسبه ثباتاً واطراداً وهذه خاصية مهمة تميز قيم التربية الإسلامية عن غيرها....
3. توافق التعريف مع الأبعاد التربوية للقيم وذكر وسائلها ومصادرها مما يعطي التعريف بعداً تربوياً....<sup>(1)</sup>



النشاط (٣/١): مستويات التأثير لدى الإنسان . (نشاط ثنائي) (١٥) دقيقة

تطلب المدرية من المتدرجات ترتيب مستويات التأثير لدى الإنسان في النموذج المرسوم في حقيبتهن خلال (٥) دقائق، ثم تعرض لهن الترتيب الصحيح باستخدام شرائح العرض التقديمي. أختي المشاركة: أمامك مجموعة من مستويات التأثير لدى الإنسان، قومي بترتيبهن حسب التقسيم أدناه مبتدأة بالمستويات الظاهرة: (البيئة، السلوك، القدرات، الأخلاق، الانتماء، الإيمان)



(١) تقويم قواعد تنظيم السلوك والمواظبة في ضوء قيم التربية الإسلامية (ص ٢٦)

## خصائص القيم الإسلامية

(نشرة مرجعية)

(٢٠) دقيقة

تطلب المدربة من المتدربات قراءة هذه الخصائص بشكل فردي لمدة (١٠) دقائق، ثم تناقشن فيها وتطلب أمثلة منهن على كل خصيصة لمدة (١٠) دقائق أخرى.

أحتي المشاركة: اقرأي هذه النشرة قراءة صامتة، وأثناء قراءتك حاول ذكر أمثلة بعد كل نقطة.

١- الربانية: وهي من أعظم مزايا القيم الإسلامية على الإطلاق قال تعالى { ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لك شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين } [النحل ٨٩].

٢- الوسطية: وذلك بالجمع بين الشيء ومقابله في انسياق وتناسق بلا غلو أو تفريط، فمن ذلك التوازن بين الدنيا والآخرة: { وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا } [القصص ٧٧].

٣- الواقعية: من الممكن تطبيقها ولا تكليف فيها بما لا يطاق وال تغرق في المثالية التي تقعد بالناس عن الامتثال { لا يكلف الله نفساً إلى وسعها } [البقرة ٢٨٦]

٤- العالمية والإنسانية: فهي ليست للمسلمين بخصوصهم وإنما منفتحة على سائر الأمم والشعوب، ينهلون منها فتقوم سلوكياتهم، وتعديل من اتجاهاتهم.

٥- الشمول: فهي لم تدع جانباً من جوانب الحياة الإنسانية بجميع مجالاتها روحية كانت أو جسمية، دينية أو دنيوية، قلبية أو عاطفية، فردية أو جماعية.

٦- التكامل: تتمثل نظرة التربية الإسلامية في الغاية والهدف تمثلها في الوسيلة، فالإحسان للآخرين وأن يحب الإنسان للآخرين ما يجب لنفسه جزء مكمل للعبادة، والتربية لا تقتصر على الأسلوب النظري بل لا بد أن يكون هناك جانب تطبيقي، وكما تهتم بالفرد كوحدة واحدة تهتم به كذلك كجزء من المجتمع الذي يعيش فيه.

٧- الثبات والاستمرارية: وتستمد القيم الإسلامية ثباتها واستمرارها من صلاحية مصادرها لكل زمان ومكان، ومن مظاهر الاستمرار في القيم الإسلامية "تكرار الحدوث" قال صلى الله عليه وسلم [ لا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً ] مسند الإمام أحمد.

٨- الإيجابية: وهي تعدي الخير للآخرين فلا يكفي كون الإنسان صالحاً في نفسه بل يكون صالحاً مصلحاً يتفاعل مع المجتمع وينشر الخير.

٩- التكيف والمرونة: فهي قابلة للتحقق في المجتمع بمختلف الوسائل والطرق، وتتكيف مع مختلف الأزمان والأحوال والأمصار دون أن يؤثر ذلك في جوهرها.



## أهمية القيم للفرد والمجتمع

(٥) دقائق

(مدخل وتوطئة)

- لماذا نربي على القيم ؟
- هل تريد أن أجرا متصلا لا ينقطع ؟
- هل تريد أن لطالبتك أن تتأسس على الفضيلة لتنتقل ؟
- هل تريد لها أن تصمد أمام الضغوط الاجتماعية و المغريات ؟
- هل ترغبين لها أن تتعامل بكفاءة مع المتغيرات دون أن تملي عليها ما تقول أو تفعل ؟
- هل تقرر عينك برؤيتهم يتواصلين بإتباع أساليبك في التربية ؟

النشاط (٤/١): أهمية القيم للفرد والمجتمع. (مقابلة صحفية) (٣٠) دقيقة

تقوم المدرية بتحديد سؤال لكل متدربة وتطلب منهن جمع الإجابة من زميلاتهما خلال (٥) دقائق، ثم تقوم المدرية بتوزيع المتدربات إلى مجموعات حسب السؤال الذي جمعن إجابته وتطلب منهن تلخيص الإجابات خلال (٥) دقائق، ثم تطلب منهن عرض الإجابات وتتيح لعملية العرض (١٠) دقائق، ثم تقوم المدرية بعرض النقاط التي لم تذكرها المتدربات.

أختي المتدربة أمامك سؤالين قومي باختيار أحد هذين السؤالين واجمعي إجابته من (٣) مشاركات معك في هذه الدورة.

١. ما أهمية القيم بالنسبة للفرد؟

.....

.....

.....

.....

.....

١. تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة، فهي تلعب دوراً هاماً في تشكيل الشخصية وتحدد أهدافها.

٢. تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه ليكون قادراً على التكيف والتوافق بصورة إيجابية.

٣. تحقق للفرد الإحساس بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تواجهه.



- ٤ . تعطي الفرد فرصة للتعبير عن نفسه وتأكيد ذاته.
- ٥ . تعمل على إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً وتوجهه نحو الإحسان وبذل الخير للآخرين.
- ٦ . تدفع الفرد لتحسين إدراكه ومعتقداته لتتضح الرؤيا أمامه، وتوسع إطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته.
- ٧ . تعمل على ضبط الفرد لشهواته لكي لا تتغلب على عقله ووجدانه .<sup>(١)</sup>
- ٨ . ما أهمية القيم بالنسبة للمجتمع؟

.....

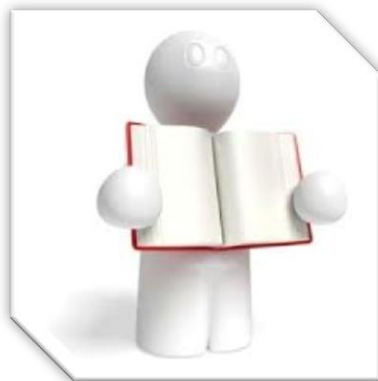
.....

.....

.....

.....

- ١ . تحافظ على تماسك المجتمع فتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة.
- ٢ . تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديد الاختيارات الصحيحة.
- ٣ . تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساساً عقلياً يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة.
- ٤ . تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزعات والشهوات الطائشة، فالقيم والمبادئ في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى جميع أعضائها للوصول إليها.
- ٥ . تساهم في بناء دولة قوية منظمة يعمل موظفوها بأمانة ونزاهة وإخلاص.<sup>(٢)</sup>



(١) القيم الإسلامية في التربية ص ٣٥.

(٢) تقويم قواعد تنظيم السلوك والمواظبة في ضوء قيم التربية الإسلامية ص ٣١ بتصرف.

## تصنيفات القيم

(محاضرة)

(٢٠) دقيقة.

تقوم المدرسة بإلقاء المادة العلمية على المتدربات، ويمكن أن تطلب منهن ذكر أمثلة على كل نمط من الأنماط لخلق جو من التشارك والتعاون، ويمكن أن تقوم المدرسة بتغيير الأسلوب إلى (مناقشة) إذا كان لديها متسع من الوقت.

اختلفت المدارس والمناهج في تصنيف القيم، فلجأ بعض المختصين إلى عدم التصنيف نظراً لصعوبته، وتعذر تحديد أقسامه، وبعضهم قسمها بعدة اعتبارات، ولعلنا في هذه الحقبة نقتصر على أهم الاعترافات التي قُسمت بها القيم، ومن هذه التقسيمات:

أولاً: التصنيف على أساس المحتوى: والذي قدمه سبرينجر في كتابه (أنماط الناس) حيث صنف القيم إلى (٦) أنماط:

١. القيم النظرية: وهي التي تتضمن اهتماماً عميقاً باكتشاف الحقيقة أو سيادة الاتجاهات المعرفية، وهي قيم تجسد نمط العالم أو الفيلسوف.
٢. القيم الاقتصادية: وهي التي تتضمن الاهتمامات العملية والمنفعة وهي قيمة يتصف بها رجال المال والأعمال.
٣. القيم الجمالية: وهي التي تتضمن الحكم على الخبرات من منظور الجمال والتناسق وهي تصف الشخص واهتماماته.
٤. القيم الاجتماعية: وهي التي تتضمن محبة الناس وإدراكهم وكغايات لا كوسائل، ويتصف بها الشخص الاجتماعي.
٥. القيم الدينية: وهي التي تتضمن اهتماماً بالشؤون الدينية والسعي نحوها ويوصف بها رجال الدين.
٦. القيم السياسية: وهي التي تملي توجيهاً حيال العلاقات الاجتماعية ليس بدافع الحب ولكن بدافع السيطرة، والرغبة، وتظهر لدى رجال الحرب والسياسة.

ثانياً: التصنيف على أساس المعتقد: وعلى هذا الأساس تقسم القيم الأخلاقية إلى:

١. قيم وسائلية: بمعنى أن القيم تعتبر وسيلة لغاية أبعد منها.
  ٢. قيم غائية: أي تعتبر القيمة غاية في حد ذاتها، مثل قيمة حب البقاء.
- وهناك تصنيفات أخرى كثيرة ومنها ما اختصت به القيم الإسلامية.
- وهو التصنيف على أساس درجة الإلزام: وفيه قسمين:

١. القيم الإلزامية: وهي قيم ذات طابع إلزامي يلزم الإسلام بها أفرادها ويرعى تنفيذها بقوة وحزم.
٢. القيم التفضيلية: وهي قيم يشجع الإسلام الأفراد على الاقتداء بها والسير تبعاً لها.



## مُكوّنات القِيم

( ٤٥ ) دقيقة

(دراسة حالة)

النشاط (٥/١): مكونات القِيم.

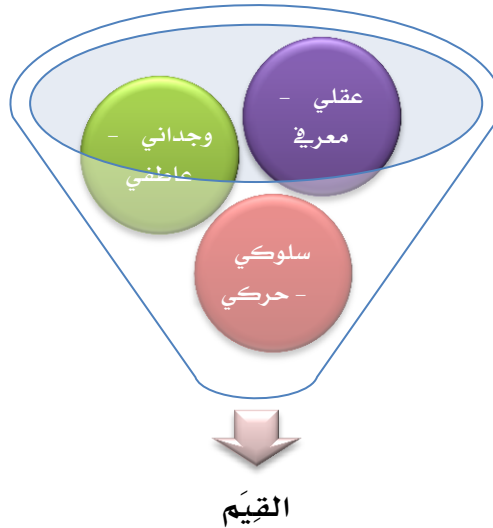
تقوم المدرسة بترك فرصة للمشاركة لقراءة القصة ثم تطلب منهن تحديد مكونات القِيم من وجهة نظرهن خلال (١٠) دقائق، ثم تعرض المكونات ومؤشرات كل مكون خلال (١٠) دقائق كذلك، وبعد ذلك تطلب منهن تحديد الشاهد من القصة على كل مكون خلال (٥) دقائق وتطلب من كل مجموعة عرض مؤشر لمكون واحد، وتعرض الإجابات الصحيحة خلال (٥) دقائق، ثم تطلب من كل مجموعة كتابة مؤشرات إيجابية تحت كل مكون بحيث تكون قيمة المدرسة قيمة إيجابية لدى الطالبة عبير .

### يوم عبير الأول في المدرسة

إنه اليوم الذي انتظره والدا عبير منذ سنوات، انتظره بأمل وبهجة وحنين، يوم ذهب ابنتهما عبير إلى المدرسة، أخذوا يُعدان كل ما يلزمها ليومها الأول في المدرسة، ولكن المفاجأة بدأت بالظهور عندما ترددت عبير في الذهاب إلى المدرسة، جلسا معها يحاولان إقناعها فظهرت عليها علامات الضيق من تهرم وشكوى ودموع، وأثناء محاولتهما إقناعها قالت: بأن المدرسة ستبعدها عن أمها.

أختي المتدربة : بعد قراءتك لهذه القصة حاولي التعرف على المكونات التي جعلت قيمة

المدرسة سلبية لدى الطالبة عبير .



ولكي نبني القيمة بشكل صحيح، ينبغي أن نتعرف على المؤشرات التي تدل على كل مكون من هذه المكونات وهي موضحة في هذا الجدول:

سلوكي - حركي	وجداني - عاطفي	عقلي - معرفي
↓	↓	↓
الهدف : فعل وتطبيق	الهدف : تقدير ورغبة	الهدف : اختيار وقناعة

والآن بالتعاون مع مجموعتك، حاولي تحديد المؤشرات التي تدل على تكون هذه القيمة لدى عبير:

مؤشر المكون الأول .....: (اعتقادها أن المدرسة ستبعدها عن أمها)

مؤشر المكون الثاني .....: (ظهور علامات الضيق عليها من شكوى ودموع)

مؤشر المكون الثالث .....: (تردها في الذهاب إلى المدرسة)

والآن حاولي بالتعاون مع مجموعتك صياغة مؤشرات جديدة لكل مكون بحيث تصبح المدرسة قيمة

إيجابية لدى عبير:

مؤشر المكون الأول .....:

مؤشر المكون الثاني .....:

مؤشر المكون الثالث .....:



## مراحل تكوين القيمة

( ٣٠ ) دقيقة.

( نشرة مرجعية )

تطلب المدرية من المدربات قراءة النشرة خلال ( ١٥ ) دقيقة، ثم تناقشن فيها لمدة ( ١٥ ) دقيقة أخرى

وتضرب أمثلة على كل مستوى

مستوى الاستقبال: يشير إلى شعور المتعلم بوجود بعض الظواهر والمثيرات، وإلى الرغبة في الانتباه وينقسم إلى ٣ مستويات

ضبط الانتباه: ويتحكم فيها المتعلم في عملية توجيه الانتباه نحو بعض المثيرات المفضلة لديه، بالرغم من وجود مثيرات منافسة

الرغبة في الاستقبال: ويشير إلى رغبة المتعلم في توجيه الانتباه إلى مثيرات معينة تتراوح ما بين التسامح والانتباه النشط

الوعي: ويشير إلى وعي المتعلم بالظواهر والمثيرات التي تستجر انتباهه وتستثير سلوكه الشعوري

بعض الأفعال السلوكية لهذا المستوى: يصغي، يبدى اهتماماً، يتابع، يختار، يبدى رغبة، يشاهد، ينتبه.

مستوى الاستجابة: يشير إلى تفاعل المتعلم مع مثيرات أو نشاطات محددة، من خلال بعض أعمال المشاركة ليندمج فيها وصولاً إلى الشعور بالارتياح والرضا، وينقسم إلى ٣ مستويات

الارتياح للاستجابة: ويشير إلى أن سلوك المتعلم يكون مصحوباً بشعور الارتياح ويتضمن السرور أو الحماس

الرغبة في الاستجابة: ويشير إلى الرغبة في الاستجابة الطوعية، اختياراً منه.

الانصياع والإذعان: وهي أول خطوة لاستجابة المتعلم حيث يقوم بالاستجابة ولكنه لم يتقبل ضرورة فعل ذلك.

بعض الأفعال السلوكية لهذا المستوى: يساعد، يوافق، يؤدي، يقرر، يتحمس، يهتم، يباد، يُقبل على، يمتدح.

مستوى التقييم أو إعطاء القيمة: ويشير إلى إعطاء قيمة للشيء أو السلوك، ويتصف السلوك المرتبط بهذا بدرجة من الاتساق والثبات، ويكون مبعثه التزام الفرد بالقيمة التي توجه السلوك وليس الرغبة في المسابرة والمطوعة، ويتضمن ٣ مستويات

الالتزام: ويتضمن درجة عالية من الإقناع بالقيمة، بحيث يلتزم بها ويتصرف بمقتضاها، ويحاول أن يقنع الآخرين بها

تفضيل القيمة: وهنا ينتقل إلى مستوى أعلى يتمثل في رغبته السعي وراء القيمة والحصول عليها

قبول القيمة: وهو التقبل الوجداني لقول أو قيمة ، وتتضمن إعادة تقويم الفرد لمواقفه من الظواهر والأشياء، ويظهر الشخص على أنه يعتنق القيمة

بعض الأفعال السلوكية لهذا المستوى: يُقدر، يعزز، يحب، يؤيد، يكره، يبرهن، يحتج، يفضل، يبرر.

مستوى التنظيم أو التنظيم القيمي: مع تمثل المتعلم للقيم بصورة متتابعة فإنه يواجه مواقف تنتمي إليها أكثر من قيمة وهنا تنشأ منظومة القيم، والعلاقات المتبادلة بينها، وإقامة القيم المسيطرة، وينقسم إلى مستويين

تنظيم النسق القيمي: ويتطلب هنا جمع مركب من القيم، ووضعها في نسق قيمي محدد بحيث تربطها علاقة مع بعضها، وفي حالات عديدة يؤدي هذا إلى تنظيم مركب قيمي أعلى

إعطاء تصور مفاهيمي للقيمة: وهنا يتمكن الفرد من إدراك كيفية ترابط القيمة الجديدة بالقيم التي يعتنقها من قبل، أو التي هو مقبل على اعتناقها

بعض الأفعال السلوكية لهذا المستوى: يوازن، يطور، يعترف على، يُركب، يربط، ينسق، يصدر أحكاماً.

مستوى الوسم بالقِيمة أو تمثل القِيمة: ويمثل أرقى مستويات المجال الانفعالي، وعنده تكون القِيم احتلت مكاناً من نظام القِيم الهرمي للفرد، وترتب في نظام منسق داخلياً وسيطرت على سلوك الفرد وينقسم إلى مستويين

الوسم بالقِيمة : وهي ذروة عملية التمثل وتشمل أوسع الأهداف من حيث الظواهر التي تغطيها، وتتعلق تلك الأهداف بالكون والإنسان والحياة، وتكون شاملة

التوجه العام: وهي استجابة لظواهر على درجة عالية من التعميم، وهنا يكتسب مجموعة من الاتجاهات والقِيم المنسقة والثابتة، بحيث يصدر عنها سلوكه

بعض الأفعال السلوكية لهذا المستوى: يؤمن، يلتزم، يمارس، يتابر، يتحمل في سبيل، يتمثل، يصبر على، يتابع.

### النشاط (٦/١): صياغة الأهداف السلوكية. (تطبيق عملي) (٣٠) دقيقة

تطلب المدربة من المتدربات صياغة هدفين على الأقل تحت كل مستوى خلال (١٠) دقائق، وكتابته في أوراق A2، وتعليقها على جدران القاعة التدريبية، وتطلب من كل مجموعة تقييم ورقة المجموعة الأخرى خلال (١٠) دقائق كذلك، ثم تناقشن في نتائج الكتابة والتقييم في الوقت المتبقي. أختي المشاركة: بالتعاون مع مجموعتك، قومي بصياغة أهداف سلوكية تحت كل مستوى من المستويات السابقة.

مستوى الاستقبال:

.....  
.....

مستوى الاستجابة:

.....  
.....

مستوى التقييم أو إعطاء القِيمة:

.....  
.....

مستوى التنظيم القِيمِي:

.....  
.....

مستوى الوسم بالقِيمة: من أبرز أمثلة الوسم بالقِيمة وسم النبي صلى الله عليه وسلم ب(الصادق الأمين) وذلك لتمثله لهاتين القِيمِيَّة، حتى وسمه بها وصارت علماً عليه.

.....  
.....

تقوم المدرسة بتوجيه المشاركات إلى أهمية مراعاة مستويات تكون القِيم في الأنشطة الطلابية وأهدافها، وذلك بعد تطلب من كل متدربة الإجابة على هذين السؤالين ثم تناقش إجاباتهن بشكل جماعي على السؤال الثاني، أما السؤال الأول فيبقى فردياً وتطلب منهن تمثل القِيم التي يردن أن تصفهن الطالبات بها.

أختي المشاركة: قومي بتنفيذ حوار ذاتي مع نفسك حول هذين السؤالين ثم دوني إجابتهما في ورقتك، وناقشي المدرسة وزميلاتك حول ما قمت بكتابته.

١. ماذا تقول الطالبات عني ( عن تعاملي ، عن إدارتي ، عن أخلاقي ، عن تعليمي و تربيتي)؟

.....

.....

.....

.....

.....

٢. ما فائدة معرفة مراحل تكون القِيم في نطاق عملي التربوي ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



اليوم التدريبي الثاني	الوحدة : الثانية	الزمن : ٣٠٠ دقيقة
-----------------------	------------------	-------------------

◆ عنوان الجلسة :

بناء المنظومة القِيمية .

◆ أهداف الجلسة :

- ١- أن تبني المشاركة منظومة قيمية خاصة بها.
- ٢- أن تحدد المشاركة العوامل المؤثرة في المنظومات القِيمية .
- ٣- أن تبني المشاركة منظومة قيمية للمرحلة الدراسية التي تقوم بتقديم النشاط لها.
- ٤- أن تُطبق المشاركة آلية فعّالة لتحديد القِيم ذات الأولوية في الأنشطة المدرسية. .
- ٥- أن تكتب المشاركة مؤشرات سلوكية لقياس القِيمة .
- ٦- أن تبتكر المشاركة صياغة فعّالة للقيم التي ستعمل عليها.

◆ موضوعات الجلسة :

- ١- السلم القِيمِي والمنظومة القِيمية .
- ٢- العوامل المؤثرة في المنظومة القِيمية .
- ٣- السلم القِيمِي للمراحل الدراسية .
- ٤- المؤشرات السلوكية للمنظومات القِيمية .
- ٥- صياغة القِيم.

◆ المستلزمات التدريبية :

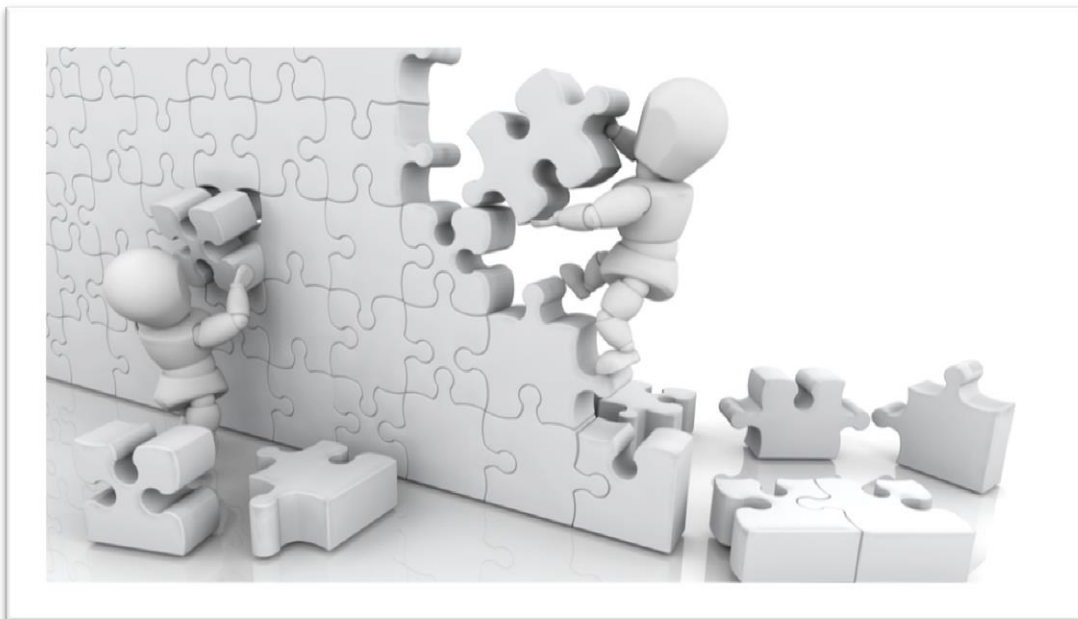
- ٥- حاسب آلي .
- ٦- جهاز عرض .
- ٧- سبورة بيضاء أو ورقية وأقلام ملونة .
- ٨- الحقيبة التدريبية .



## ◆ الإجراءات التدريبية :

## التوزيع الزمني للإجراءات التدريبية للوحدة الثانية

م	الموضوعات التدريبية	الإجراء	المدة	الاحتياجات
١	مراجعة ومدارسة	حلقة نقاش	٢٠	الحقيبة التدريبية
٢	السلم القيمي	نشاط فردي	٤٥	الحقيبة التدريبية
٣	العوامل المؤثرة في المنظومات القيمية	محاضرة + حلقة نقاش	٢٠	الحقيبة التدريبية + جهاز العرض
	استراحة			
٤	المنظومات القيمية لطالبات المراحل الدراسية	تطبيق عملي	٧٠	الحقيبة التدريبية + ورق A2 + أقلام
٥	القيم ذات الأولوية للأنشطة المدرسية	مشغل تربوي	٢٠	ورق A2 + أقلام خط + الحقيبة
	استراحة			
٦	بناء المؤشرات السلوكية	مشغل تربوي + حلقة نقاش	٤٥	ورق A2 + أقلام خط + الحقيبة
٧	صياغة القيم	نشاط ثنائي	٢٠	أقلام + أوراق
٨	مراجعة وتقييم	نقاش جماعي	١٠	الحقيبة التدريبية



## السلم القيمي

النشاط (١/٢): المنظومة القيمية والسلم القيمي. (نشاط فردي) (٤٥) دقيقة

لدى كل منا قيم ذات أولوية ، تصطبغ بها شخصيته ، و تنطلق منها مواقفه و سلوكياته ، و ذلك ضمن ترتيب لهذه القيم يدعى بـ ( السلم القيمي ).

(تقوم المدربة بتوضيح الفرق للمتدربات بين القيم الوسيلية والقيم الغائية، ثم تطلب منهن استخراج منظومة القيم الوسيلية والغائية الخاصة بـهن-يكفي ١٠ قيم أو ٨ في كل منظومة-)، ومن ثم ترتيب هذه القيم -بشكل مستقل- في سلم قيمي، ثم تقوم المتدربات بصياغة أعلى (٣) قيم وسيلية وغائية في عبارة واحدة تعبر عن ذاتها، ويجب أن تتأكد المتدربة من أن القيم الوسيلية لدى المتدربات تؤدي إلى القيم الغائية، وتنبه المتدربات إلى هذا الأمر وتؤكد عليه)

أختي المشاركة: أمامك مقياس مسح القيم ( روكيش R.V.S ) و الذي يتضمن جزأين: ( أ - قيم غائية ١٨ قيمة ، ب - قيمة وسيلية ١٨ قيمة )، استخدمني (نموذج اختيار القيم) الموجود في حقيبتك، ثم قومي ببناء منظومتك القيمية من القيم الوسيلية ثم ترتيبها في السلم القيمي واستخراج أعلى (٣) قيم وسيلية لديك، ثم بناء منظومتك من القيم الغائية ثم ترتيبها في السلم القيمي واستخراج أعلى (٣) قيم غائية لديك، ثم قومي بصياغتها في عبارة واحدة تعبر عن شخصيتك.

- |                         |                                     |
|-------------------------|-------------------------------------|
| أ- مقياس القيم الوسيلية | ب- مقياس القيمة الغائية ويتكون      |
| فيشتمل على:             | من:                                 |
| ١- طموحة                | ١- الحياة المريحة                   |
| ٢- واسعة الأفق          | ٢- الحياة المثيرة                   |
| ٣- قادرة أو متمكنة      | ٣- الانجاز                          |
| ٤- مرحة                 | ٤- السلام العالمي                   |
| ٥- نظيفة                | ٥- جمال العالم                      |
| ٦- شجاعة                | ٦- المساواة                         |
| ٧- متسامحة              | ٧- الأمن العائلي                    |
| ٨- خدومة                | ٨- الحرية                           |
| ٩- أمينة                | ٩- السعادة                          |
| ١٠- مستقلة              | ١٠- الانسجام أو التناغم الداخلي     |
| ١١- مثقفة               | ١١- الحب الناضج                     |
| ١٢- واسعة الخيال        | ١٢- الأمن القومي                    |
| ١٣- عقلانية أو منطقية   | ١٣- المتعة                          |
| ١٤- محبة                | ١٤- النجاة والخلود في الحياة الآخرة |
| ١٥- مطيعة               | ١٥- احترام الذات                    |
| ١٦- مهذبة               | ١٦- التقدير أو الاعتراف الجماعي     |
| ١٧- متحملة للمسئولية    | ١٧- الصداقة الحقيقية                |
| ١٨- منضبطة النفس        | ١٨- الحكمة                          |

أنا إنسانة : (تكتب هنا القيم الوسيلية)

و أسعى إلى : (تكتب هنا القيم الغائية)

## نموذج اختبار القيم الوسيطة

القيم بعد المفاضلة (السلّم)	القيم قبل المفاضلة (المنظومة)	ضحي دائرة حول رقم القيمة بعد المفاضلة بين أي قيمتين											
		القيم بعد المفاضلة (السلّم)	القيم قبل المفاضلة (المنظومة)	القيم بعد المفاضلة (السلّم)	القيم قبل المفاضلة (المنظومة)	القيم بعد المفاضلة (السلّم)	القيم قبل المفاضلة (المنظومة)	القيم بعد المفاضلة (السلّم)	القيم قبل المفاضلة (المنظومة)	القيم بعد المفاضلة (السلّم)	القيم قبل المفاضلة (المنظومة)	القيم بعد المفاضلة (السلّم)	القيم قبل المفاضلة (المنظومة)
١	١												
٢	٢	١											
٣	٣	١	١										
٤	٤	١	٢	١									
٥	٥	١	٢	٣	١								
٦	٦	١	٢	٣	٤	١							
٧	٧	١	٢	٣	٤	٥	١						
٨	٨	١	٢	٣	٤	٥	٦	١					
٩	٩	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	١				
١٠	١٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	١			
١١	١١	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١		
١٢	١٢	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١	
أرقام القيم		١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
مرات تكرار القيم													
الترتيب النهائي للقيم													

أعلى خمس قيم هي



## العوامل المؤثرة في المنظومة القيمية

### محاضرة

### ( ١٠ ) دقائق

تقوم المدربة بعرض هذه العوامل بأسلوب المحاضرة خلال ( ١٠ ) دقائق، ثم تقوم بإدارة حلقة نقاش بين المتدربات لاستخراج بعض العوامل الأخرى التي قد تؤثر في المنظومات القيمية، ويمكن أن تطلب منهن رسم خارطة ذهنية للعوامل المؤثرة وتعليقها على الجدران ومناقشتها بشكل جماعي إن أسعفها الوقت.

هناك عدد من العوامل والمتغيرات التي تؤثر في المنظومة القيمية والسلم القيمي ومن أهم تلك العوامل:

١. **عامل الجنس:** من خلال الدراسات الأكاديمية اتضح أن الجنس يلعب دوراً كبيراً في اختلاف القيم السلوكية، فعند الطالبات والإناث إجمالاً تحظى القيم الاجتماعية والقيم الأسرية والقيم الإنسانية باهتمام أكبر من الذكور.

٢. **عامل المراحل الدراسية:** أوضحت بعض الدراسات أن القيم الإنسانية تحظى باهتمام كبير لدى طلبة المرحلة الثانوية أكثر من غيرهم وذلك راجع إلى طبيعة النمو الاجتماعي والعقلي في مرحلة المراهقة، أما القيم الأخرى فلا توجد فروق جوهرية كبيرة بينهم وعزى ذلك إلى طبيعة المناهج الدراسية وعدم وجود توجهات منهجية جادة للارتقاء بقيم الطلاب.

٣. **عامل تعليم الوالدين:** أوضحت دراسة روكيش أن متغير التعلم مهم في تباين القيم عند الأفراد فهناك فجوة في القيم بين الأفراد ذوي المستويات التعليمية العالية والمستويات التعليمية المنخفضة، ولكي يظهر هذا الأثر والتباين لابد للوالدين أن يقوموا بالتنشئة السليمة لأبنائهم من خلال غرس القيم، وعند غياب هذا التباين فإن هذا يدل على ضعف قيام الوالدين بأدوارهم في التربية.<sup>(٣)</sup>

### حلقة نقاش

### ( ١٠ ) دقائق

هل هناك عوامل أخرى مؤثرة في المنظومات القيمية من واقع خبرتكن؟



(٣) للاستزادة انظر كتاب: القيم السلوكية (ص ١٦٥-١٦٧).

## القيم ذات الأولوية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية

نشرة مرجعية

( ١٠ ) دقائق

هذه الدراسة للاستئناس وهي تمثل الواقع، وليس ما ينبغي أن يكون، ويمكن أن تقوم المدرسة بعرضها للمتدربات وتطلب منهن مقارنة نتائجهن بهذه النتيجة، إن كان هناك متسع من الوقت، أو تطلب منهن قراءتها بشكل فردي.

في دراسة أجراها أ.د. محمود عطا عقل بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج وطُبعت في كتاب عام ١٤٢٢هـ، حول القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول مجلس التعاون الخليجي، وشملت عينة الدراسة (٩٠٧) طالباً وطالبةً من جميع دول مجلس التعاون الخليجي كانت نتيجة الدراسة كالتالي<sup>(٤)</sup>:

## أعلى (١٠) قيم لدى طلبة المرحلتين المتوسط والثانوية

ترتيب القيم لدى المرحلة المتوسطة	ترتيب القيم لدى المرحلة الثانوية	ت
طاعة الوالدين	طاعة الوالدين	١
الأمانة	الأمانة	٢
رعاية المسنين	الرفق بالضعيف	٣
الرفق بالضعيف	الصدق	٤
الصدق	رعاية المسنين	٥
السلام	الولاء للوطن	٦
صلة الرحم	صلة الرحم	٧
الصدقة	السلام	٨
الولاء للوطن	الصدق	٩
التواضع	التواضع	١٠

(٤) انظر القيم السلوكية (ص ١٣٥)

## النشاط (٢/٢): بناء منظومة قيمية لمرحلة دراسية. (تطبيق عملي) (٦٠ دقيقة)

تقوم المدرسة بتوزيع المشاركات حسب المراحل الدراسية التي يقمن بتقديم النشاط لهن، ثم تطلب من المتدربات بناء منظومات قيمية لكل مرحلة من المراحل الدراسية مع مراعاة خصائص المراحل العمرية والمراحل الدراسية والمؤثرات البيئية، ثم تطلب منهن بناء سلم قيمي لكل مرحلة للخروج بأعلى (٥) قيم لكل مرحلة، ويُستحسن تصوير النموذج الفارغ أدناه على عدد المجموعات، ويكون الحل عليها ثم تُعلق على جدران القاعة التدريسية، خلال (٣٠) دقيقة، ثم تناقش منظومة كل مجموعة وتطلب منهن بيان العوامل التي راعينها في اختيار القيم.

أختي المشاركة: أمامك مجموعة من القيم السلوكية للطالبات، قومي باختيار مرحلة دراسية بالتعاون مع مجموعتك ثم حاولي بناء منظومة قيمية لكل مرحلة مراعية خصائص المرحلة العمرية لهذه المرحلة.

التسامح	التواصي بالحق	حسن الظن	الرقابة الذاتية
التفاعل مع القضايا الوطنية	التبعية الواعية	تقدير الكبير	المواطنة الصالحة
النظام	التراحم	أدب الحوار	بر الوالدين
الكرم	الرفق	حب العلم واحترام العلماء	النظافة
القناعة	الحلم والأناة	الواجبات الشرعية	التغذية السليمة
حب الوطن	الشورى	الصدق	تقدير الآخرين
الإيثار	الشجاعة الأدبية	المحبة	اختيار الصديق
حب الفضيلة	التفاعل مع القضايا	اختيار الصديق	الأمن والسلامة
الأمانة	الثقة بالنفس	القيادة	مخافة الله

المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية





## النشاط (٣/٢): تحديد القيم التي يجب أن نعمل عليها. (مشغل تربوي) (٢٠) دقيقة

الهدف من هذا النشاط هو التأكيد على ضرورة تبني مسؤوليات التوعية الإسلامية للقيم التي يربين عليها الطالبات واتساقها مع القيم التي لدى الطالبات والتي تجد بعداً تطبيقياً في حياتهن، وستكون القيم الأكثر تكراراً هي القيم التي يجب أن تقوم مسؤوليات التوعية الإسلامية بتوجيه الأنشطة إليها، ويمكن كذلك تصوير هذا النموذج على ورق A2 وتنفيذ النشاط عليه، وتعليق الأوراق بعد الانتهاء منها، ولا يلزم مناقشتها.

أختي المشاركة: من خلال هذا النموذج وبالتعاون مع زميلاتك في نفس المرحلة حاولن تحديد القيم التي يجب أن تربين عليها الطالبات بدقة أكبر.

١	ما هي القيم ذات الأولوية لدينا نحن كمسؤولات للتوعية	بالاستفادة من نشاط تحديد المنظومة القيمية الشخصية توضع هنا أعلى (٥) قيم تتحمس لها المعلمات
٢	ماهي القيم التي تتوافق مع طالباتنا ( مع أعمارهن مزاياهن وسماتهن)	بالاستفادة من النشاط السابق توضع هنا أعلى (٥) قيم تناسب مع مرحلة طالباتنا العمرية
٣	ماهي القيم التي تجد بعداً تطبيقياً في حياتهن	تُكتب هنا أكثر (٥) قيم يمكن أن تتحول إلى واقع عملي في حياة الطالبات بالاستفادة من إجابة السؤالين السابقين
٤	( خلاصة ) القيم الأكثر تكراراً	توضع هنا القيم التي تنطبق عليها المعايير الثلاثة السابقة يُكتفى بـ (٣) قيم

القيم التي سنعمل على غرسها لدى طالباتنا هي:

## بناء المؤشرات السلوكية للمنظومة القيمية

النشاط (٤/٢): بناء المؤشرات السلوكية (مشغل تربوي) (٤٥) دقيقة

تقوم المدربة بتذكير المشاركات بالمنظومة القيمية التي اتفقت عليها في النشاط السابق ثم تطلب منهن بناء المؤشرات السلوكية لإحدى هذه القيم، ثم تقوم كل مجموعة بتقييم مخرج المجموعة الأخرى والتعديل عليه أو مناقشتها فيه، ويمكن إعطاؤهن مثالاً على ذلك من خلال هذا النموذج، ويجب أن يأخذ النشاط وقته الكافي لتتقن المدربات المهارة اللازمة، وينبغي على المدربة تنشيط المدربات وتحفيزهن وتوجيههن خلال التنفيذ.

قبل البدء في النشاط إليك أحتي المشاركة هذا النموذج للمساعدة في بناء المؤشرات السلوكية لبرامجك في التوعية الإسلامية<sup>(٥)</sup>:

المؤشرات السلوكية	القيم الإيمانية	أولاً
<ul style="list-style-type: none"> <li>• أن يتبغى رضا الله في تعامله مع مدرسيه وزملائه.</li> <li>• أن لا يغش في واجباته ودروسه وامتحاناته.</li> <li>• أن يكف بصره وجوارحه عما حرم الله.</li> <li>• أن لا يغتر بالمديح والإطراء من قبل الآخرين.</li> <li>• أن يمتنع عن تزوير توقيع ولي الأمر أو غيره.</li> </ul>	مراقبة الله	١
<ul style="list-style-type: none"> <li>• أن يأمر بالمعروف وفضائل الأخلاق.</li> <li>• أن يحرص على نفع الآخرين ما أمكنه ذلك.</li> <li>• أن يُنكر المظاهر السيئة ويسعى جهده في إزالتها.</li> <li>• أن يتواصل مع إدارة المدرسة والمعلمين فيما فيه نفع المدرسة.</li> </ul>	النصيحة	٢
المؤشرات السلوكية	القيم العلمية	ثانياً
<ul style="list-style-type: none"> <li>• أن يتأدب في خطابه وحواره مع المعلم.</li> <li>• أن يعتني بمظهره وهيئته بما يليق بطالب العلم.</li> <li>• أن يجتنب ما يقلل من قيمة العلم والمعلم.</li> <li>• أن يحافظ على نظافة كتبه وأدواته وطاولة التعلم.</li> <li>• أن يظهر تقديره للمعلم داخل المدرسة وخارجها.</li> <li>• أن يستشعر ما لطالب العلم من الفضل والأجر.</li> </ul>	تقدير العلم والمعلم	١
<ul style="list-style-type: none"> <li>• أن يقدر الحق ويتبع الحكمة.</li> <li>• أن يرجع إلى الصواب إذا تبين له الخطأ.</li> <li>• أن يجانب التعصب الأعمى للأشخاص والأفكار.</li> </ul>	الإنصاف والتجرد	٢

(٥) هذه النماذج جزء من (المعيار القيمي لطلاب المرحلة الثانوية) وهو جزء من رسالة ماجستير بعنوان تقويم قواعد تنظيم السلوك والمواظبة في ضوء

قيم التربية الإسلامية (ص ٩٧)

المؤشرات السلوكية للمشاركة في نشاط التوعية الإسلامية من المرحلة .....

كيف نراها على واقع المعنيين (المؤشرات السلوكية)	القيمة
<ul style="list-style-type: none"><li>•</li><li>•</li><li>•</li><li>•</li><li>•</li></ul>	
<ul style="list-style-type: none"><li>•</li><li>•</li><li>•</li><li>•</li><li>•</li></ul>	
<ul style="list-style-type: none"><li>•</li><li>•</li><li>•</li><li>•</li><li>•</li></ul>	
<ul style="list-style-type: none"><li>•</li><li>•</li><li>•</li><li>•</li><li>•</li></ul>	



## النشاط (٥/٢): صياغة القيم. (نشاط ثنائي) (١٠) دقائق

بعد الانتهاء من بناء المعيار القيمي تقوم المدرسة بتكليف كل متدربة بصياغة القيم المكتوبة في المعيار صياغة جيدة لترويجها لدى المستفيدات، ثم تقوم المتدربات بتبادل المذكرات وتقييم كل متدربة مذكرة الأخرى أو يكون التقييم جماعياً حسب ما تراه المدرسة.

أختي المشاركة: بعد صياغتك المتميزة للمعيار القيمي حان الوقت لتبديني في غرس القيمة في نفوس طالباتك، وأولى خطوات غرس القيمة هي صياغة القيمة صياغة ترويجية مختصرة مُحفزة دافعة للعمل لتقبل الطالبات وتتفاعل مع برامجك وأنشطتك.

ضعي القيم التي اتفقت عليها مع زميلاتك في الجدول أدناه ثم ضعي عبارة تتسم بالضوابط التي ذكرناها لنشرها بين طالباتك والبيئة المدرسية، وستقوم زميلتك بتقييم العبارات التي قمت بصياغتها.

ت	القيمة	الصياغة	التقييم		
			مختصرة	جذابة	دافعة للعمل
١	الصلاة	صلاحي نجاتي	١،٢،٣	١،٢،٣	١،٢،٣
٢	الصدق	الصدق منجاة	١،٢،٣	١،٢،٣	١،٢،٣
٣	التقوى	التقوى خير لباس	١،٢،٣	١،٢،٣	١،٢،٣
٤	العفة	عفتي مصدر اعتزازي	١،٢،٣	١،٢،٣	١،٢،٣

بعد الانتهاء من هذا النشاط تقوم المدرسة بسؤال المتدربات عن أهم المهارات التي اكتسبتها في هذا اليوم وكيف سيطبقنها في برامجهن

اليوم التدريبي الثالث	الوحدة : الثالثة	الزمن : ٣٠٠ دقيقة
-----------------------	------------------	-------------------

◆ عنوان الجلسة :

أساليب غرس القيم وتعديل السلوك.

◆ أهداف الجلسة :

- ١- أن تُعدّد المشاركة على صفات من سيقوم بغرس القيم.
- ٢- أن تحدد المشاركة علاقة القيم بالسلوك .
- ٣- أن تذكر المشاركة أمثلة على أنماط غرس القيم وتعديل السلوك.
- ٤- أن تبتكر المشاركة أساليب فعالة في غرس القيم وتعديل السلوك .
- ٥- أن تتعرف المشاركة على وسائل رعاية القيم .
- ٦- أن تُطبّق المتدربة المهارات التي تعلمتها خلال الدورة التدريبية.

◆ موضوعات الجلسة :

- ١- سمات غارس القيم .
- ٢- علاقة القيم بالسلوك .
- ٣- أنماط غرس القيم وتعديل السلوك .
- ٤- أساليب غرس القيم وتعديل السلوك .
- ٥- وسائل رعاية القيم.

◆ المستلزمات التدريبية :

- ١- حاسب آلي .
- ٢- جهاز عرض .
- ٣- سبورة بيضاء أو ورقية وأقلام ملونة .
- ٤- الحقيبة التدريبية .

التوزيع الزمني للإجراءات التدريبية للوحدة الثالثة

م	الموضوعات التدريبية	الإجراء	المدة	الاحتياجات
١	مراجعة ومدارسة	حلقة نقاش	١٥	
٢	سمات غارس القِيم	عرض + دراسة حالة	٣٥	الحقيبة التدريبية
٣	علاقة القِيم بالسلوك	نشرة مرجعية	٢٠	الحقيبة التدريبية + جهاز العرض
٤	أنماط غرس القِيم وتعديل السلوك	محاضرة + عصف ذهني	٢٠	الحقيبة التدريبية + جهاز العرض
	استراحة		٢٠	
٥	أساليب غرس القِيم وتعديل السلوك	أساليب متنوعة	١٠٥	الحقيبة التدريبية + أفكار تنشيط
	استراحة		٣٠	
٦	وسائل رعاية القِيم	نشرة مرجعية	١٠	الحقيبة التدريبية + جهاز العرض
٧	نشاط ختامي	تطبيق عملي	٣٠	أقلام + أوراق A2
٨	متابعة أثر التدريب	نشاط فردي	١٥	الحقيبة التدريبية



( لا يفرس القيم  
من لا يملكها )

## سمات غارس القيم

( ٢٠ ) دقيقة

( حلقة نقاش )

سمات من يغرس القيم (الميمات الست):

تقوم المدربة بضرب أمثلة على الميمات الست من خلال المواقف التربوية التراكمية وتطلب من المتدربات مشاركتها في ضرب الأمثلة وذكر المواقف، ومن الممكن أن تُنسق مشهداً تمثيلاً موجهاً لتوضيح هذا الصفات لمسؤولات التوعية الإسلامية وسيكون لها وقع عظيم وأثر بالغ.

الأثر	المتطلب	الفاعل
ثقة	اتصال	يتفهم
	تعاطف	يهتم
	تقدير	يحترم
تغيير	فأل	يبسم
	عمل	يجزم
	دعم	يكرم





## النشاط (١/٣): الميمات الست. (دراسة حالة) (١٥) دقيقة

تطلب المدربة من المتدربات قراءة القصة بتمعن، ومحاولة تحديد موقع الميمات الست من ثنايا القصة، ثم تحديد القِيم التي غرسها النبي صلى الله عليه وسلم في نفس الصحابي، ويمكن أن تستخدم طريقة المسابقة لتحفيز المتدربات على المشاركة والتفاعل.

أحتي المشاركة: بين يديك موقف من مواقف النبي صلى الله عليه وسلم مع أحد الصحابة والتي انتهت بغرس قيم مهمة في نفس هذا الصحابي، حاولي بالتعاون مع مجموعتك تحديد مواطن الميمات الست من ثنايا القصة، ثم حددن القِيم التي غرسها النبي صلى الله عليه وسلم في نفس هذا الصحابي رضي الله عنه:

روى أبو داود عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، أن رجلاً من الأنصار ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، يسأله مالاً ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أما في بيتك شيء ، قال : بلى ، جلس ( بساط ) يجلس عليه وقعب ( إناء ) نشرب فيه الماء ، قال : ائتني بهما ، فأتاه بهما ، فأخذهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ، وقال لأصحابه : من يشتري هذين ، قال رجل : أنا آخذهما بدرهم يا رسول الله ، فقال عليه الصلاة والسلام : من يزيد على درهم ، قالها مرتين أو ثلاثاً ، فقال رجل : أنا آخذهما بدرهمين ، فأعطاهما إياه ، وأخذ الدرهمين ، وأعطاهما للأنصاري ، وقال : اشتر بأحدهما طعاماً فانبذه إلى أهلك ، واشتر بالآخر قدوماً ، واتني به ، فأتاه به ، فشدد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الكريمة عوداً ، ثم قال : اذهب فاحتطب ، وبع ، ولا أرينك خمسة عشر يوماً ، فذهب الرجل يحتطب ويبيع ، وجاء وقد أصاب عشرة دراهم ، فاشترى ببعضها ثوباً و ببعضها طعاماً ، فقال عليه الصلاة والسلام : هذا خير لك من أن تجيء المسألة نكتة في وجهك يوم القيامة ، إن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة ، لذي فقر مدقع ، أو لذي غم مفزع ، أو لذي دم موجع " .

الفعل	الشاهد من القصة	القِيم التي غُرست
يتفهم	اتصال (أما في بيتك شيء)	التعفف العمل
يهتم	تعاطف (ائتني بهما)	
يحترم	تقدير (فأخذهما ، من يشتري، اشتر بأحدهما طعاماً، شد العود بيده)	
يبسم	فأل (اذهب فاحتطب وبع..)	
يجزم	عمل (بيع القطع، اشتر، لا أرينك خمسة عشر يوماً)	
يكرم	دعم (هذا خير لك...)	

الإجابات التي باللون الأحمر عبارة عن أمثلة، والموقف مليء بالشواهد فينبغي أن تتقبل المتدربة المشاركات وتتفاعل معها وتناقشها، وتبين مناسبتها للصفات، حسب ما يقتضي الموقف.

## علاقة القيم بتعديل السلوك

( ٢٠ ) دقيقة

( نشرة مرجعية )

تطلب المدرية من المتدربات قراءة هذا المقطع ثم محاولة استنتاج العلاقة بين القيم والسلوك بالاستعانة بالأشكال المرسومة أسفل المقطع، وأهمية القيم في تعديل السلوك، وتناقش إجاباتهن، وتتفق معهن على علاقة محددة من خلال هذا المقطع.

تشكل القيم التي نحملها ونكن لها الاحترام والتقدير القاعدة التي يقوم عليها السلوك، ومع أن هناك مفارقة شبه مطردة بين الإطار النظري والاعتقادي، وبين السلوك والتطبيق، إلا أننا نؤمن جميعاً بضرورة نقاء القاعدة القيمية ووضوحها، لأن المرء من غير قاعدة قيمة متينة يفقد مصدر التوجيه الأساسي في حياته، كما يفقد البصيرة التي يرى منها الأشياء.

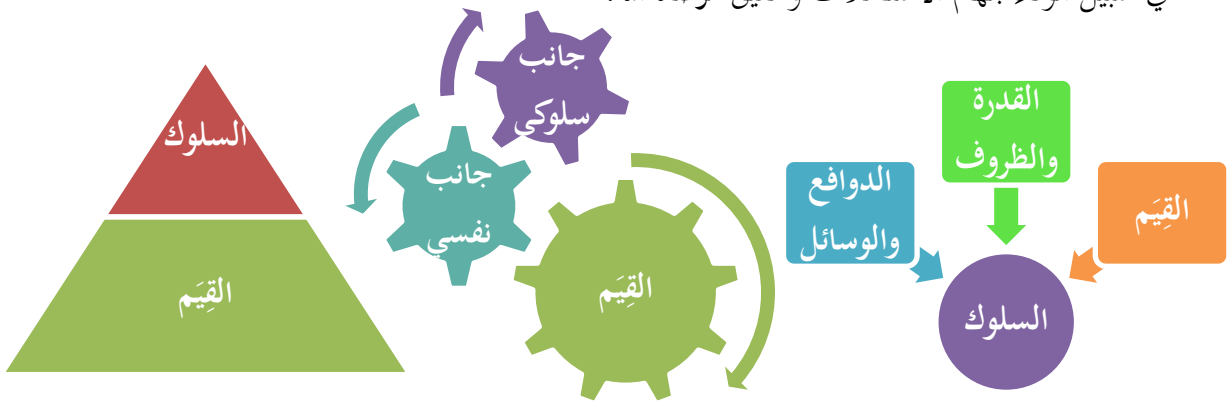
إن مفهوم القيم يشير إلى مجموع الصفات الاجتماعية والمحددات السلوكية التي اكتسبها الفرد في تفاعله مع البيئة الاجتماعية، فهي تتعلق بتنمية اتجاهات الفرد وتوضيح المثل العليا للسلوك الإنساني التي ينبغي أن يحتكم إليها الفرد في علاقاته الاجتماعية ويمكن تفسير القيم من زاويتين: جانب نفسي باطني، جانب سلوكي ظاهري، ومن ثم فإن القيم هي الشرط المسبق الذي حدد سلوك الذات الإنسانية، وهي العلة الكامنة وراء كل سلوك هادف.

والقيم هي التي تشكل المعايير التي بدورها تحكم على الفعل بالصواب أو الخطأ.

ولكن القيم ليست وحدها هي المحرك للسلوك بل هناك عوامل مختلفة تحيط بالفرد منها:

١. القدرة على الأداء.
٢. الظروف الموضوعية الموقفية.
٣. الوسائل المتاحة.
٤. الدوافع والخوافز المباشرة.
٥. القيم التي يؤمن بها الفرد.

وحيثما نتحدث عن القيم الإسلامية نجد ارتباط السلوك الاجتماعي بالقيم الإيمانية وثيقاً، الأمر الذي يهيئ الشخصية المسلمة إلى ممارسة قواعد السلوك الاجتماعي في كافة مجالات الحياة بسلاسة واتساق في سبيل الوفاء بمهام الاستخلاف وتحقيق مرضاة الله.<sup>(٦)</sup>



(٦) تقويم قواعد تنظيم السلوك والمواظبة في ضوء قيم التربية الإسلامية (ص ٤٤، ٤٥).

ويمكن تلخيص العلاقة بين القِيم والسلوك في نقاط وهي:

١. القِيم مُحركة للسلوك.
٢. القِيم قاعدة يقوم عليها السلوك.
٣. القِيم تؤثر في السلوك بشكل مباشر.
٤. القِيم من معايير الحكم في السلوك بالصواب والخطأ.



## أنماط غرس القيم وتعديل السلوك

(محاضرة)

( ١٠ ) دقائق

- وبناءً على هذا فإن التربية وتعديل السلوك انطلاقاً من القيم قد تأخذ عدة أشكال من أهمها:
١. الغرس والبناء: ونحتاج هذا النوع عندما نكون بحاجة إلى استحداث سلوك جديد لدى الطالبات، فنقوم بتشكيل قيمة جديدة لينطلق منها هذا السلوك. **فلكي نستحدث مثلاً سلوك (القراءة) لدى الطالبات، نحتاج إلى تشكيل قيمة (القراءة) لديهن قبل ذلك ليكون السلوك نابعاً من الذات، ويستمر بعد ذلك.**
  ٢. التدعيم والتعزيز: ونحتاج إلى هذا النوع عندما تكون القيم موجودة بالأساس لدى الطالبات وتكون قيمة إيجابية، ولكنها تحتاج إلى دعم وإظهار، فنقوم برعاية هذه القيمة لديهن وإبرازها في بيئتهن لتُسمى هذه القيمة ويأخذ السلوك طابعاً أكثر عمقاً في النفوس. **ومثل هذا (بر الوالدين) فإنه موجود بالأصل لدى الطالبات لكن يحتاج إلى إبراز ورعاية ليزداد السلوك الإيجابي المنطلق من هذه القيمة لدى الطالبات.**
  ٣. التعديل والتقويم: وهذا النوع نحتاج إليه عندما تكون القيمة الموجودة لدى الطالبات من القيم التي تُشبع حاجاتهن النفسية ولكنها تكون زائدة عن حدها، فتدخل في الإسراف في المباحات، وهنا نحتاج إلى التهذيب لتأخذ هذه القيمة حجمها الطبيعي لديهن، ولا يستحوذ السلوك النابع من تلك القيمة على حياتهن، فيؤثر على قيم أولى منها. **ومثال هذه قيمة (الترفيه) فهي قيمة لا بد منها للنفس البشرية لكن يجب أن لا تزيد عن حدها وتخرج عن مسارها الطبيعي، ومتى زادت، احتجنا إلى عملية التهذيب لتقويم وتعديل هذه القيمة.**
  ٤. الإطفاء والتهميش: ونحتاج إليه عندما تكون القيمة الموجودة لدى الطالبات قيمة سلبية، وهنا نحتاج إلى تطهير النفس من هذه القيمة وإحلال قيمة إيجابية بديلة عنها لكي لا تترك فراغاً في نفوس الطالبات. **ويمكن أن تُمثل على هذا النوع بالأغاني مثلاً، فنحتاج إلى إطفاء هذه القيمة في نفوسهن، وتطهيرها منها، ومن ثم إحلال قيمة إيجابية جديدة بدلاً عنها، لكي لا تجد الطالبة فراغاً نفسياً بعد إطفاء القيمة السلبية.**



" على كل حال سيظل الفارق كبيراً بين  
من يحرث في البحر ، وبين من عنده  
أرض خصبة، ويعرف ماذا يجب أن  
يزرع، لكنه بحاجة إلى محراث"<sup>(٧)</sup>

## أساليب غرس القيم وتعديل السلوك

(١٠) دقائق

(مدخل)

تطلب المدربة قبل عرض المادة العلمية من المشاركات ترتيب هذه الأساليب تنازلياً من حيث قوة تأثيرها في الطالبات، تعرض لهن الترتيب الموجود في هذه المذكرة وهذا الترتيب نتيجة دراسة أ.د. محمود عطا عقل في كتابه (القيم السلوكية)، وأثناء عرضها للأساليب يمكن أن تطلب من المتدرجات الاستشهاد من السنة النبوية وسير السلف على كل أسلوب من الأساليب وتناقشن في آرائهن، ثم تطلب منهن اقتراح أساليب أخرى لغرس القيم وتعديل السلوك.

ت	الأسلوب	ترتيب المتدربة	الترتيب الفعلي حسب الدراسة
١	أسلوب لعب الأدوار		أسلوب المشروع
٢	أسلوب الرحلات التربوية		أسلوب لعب الأدوار
٣	أسلوب القصة		أسلوب المناقشة والحوار
٤	أسلوب محاكاة النموذج		أسلوب محاكاة النموذج
٥	أسلوب الترغيب والترهيب		أسلوب المحاكاة (التحكيم)
٥م	أسلوب المشروع		أسلوب الرحلات التربوية
٦	أسلوب المناقشة والحوار		أسلوب القصة
٧	أسلوب المحاضرة والوعظ		أسلوب عرض النصوص
٨	أسلوب عرض النصوص		أسلوب المحاضرة والوعظ
٨م	أسلوب المحاكاة (التحكيم)		أسلوب الترغيب والترهيب

أساليب أخرى:



نظراً لطول المادة تحت هذا العنوان، وكونه هو العنوان الرئيسي للوحدة، فينبغي على المدربة أن توظف عدداً من الأساليب التدريبية هنا، علماً بأن الوقت التقديري لكل أسلوب (٧) دقائق تقريباً، ويمكن أن تنفيذ القراءة الفردية، والنقاش الجماعي، والمحاضرة، وورش العمل، وطلب الأمثلة.

ومن الأساليب المباشرة في غرس القِيم وتعزيزها في النفوس:

### ١. التحفيز على القِيمَة:

استخدم عبارات أنت ذكية- سعيدة - طيبة - متعاونة - لطيفة- أنا أحبك - أنت صديقتي. وأثناء ذلك كوني صادقة - قولها على الدوام - وتذكرني دائماً أثناء مديحك أن تقرني مع القِيمَة التي تريد مثل أن تقولي : أعجبتني طريقة مساعدتك لأختك أو شكرا لك كان تعاونك ممتازا ، أو تقولي (ابنتي فاطمة طيبة لأنها لا تؤخر الصلاة عن وقتها).

### ٢. ترسيخ الثوابت (ممارسة القِيمَة):

ما رأيك بترتيب السرير عند كل صباح ، أو ذكر دعاء الخروج من المنزل في الطريق إلى المدرسة ، أو تنظيف الأسنان قبل النوم أو شرب الحليب قبل الذهاب للمدرسة .. كلها ممارسات تتجذر مع مرور الزمن ، بحيث تصبح جزءا من حياة الإنسان وكثيرا ما نسمع من الناس عبارة (تعودت على كذا منذ الصغر ولا يمكن أن أفرط به) ، فالعوائد الصالحة تصبح قيما ، انظري إلى ترسيخ النبي صلى الله عليه وسلم لقيمة السواك حيث ( كان إذا دخل بيته بدأ بالسواك ) رواه مسلم عن عائشة ( صحيح الجامع ، ١٤٠٦ هـ ، ج ٢ ص ٨٦٠ ) و ( كان لا ينام إلا والسواك عند رأسه ، فإذا استيقظ بدأ بالسواك ) رواه أحمد عن ابن عمر وحسنه الألباني (صحيح الجامع ، ١٤٠٦ هـ ، ج ٢ ص ٨٧٨).

### ٣. إعادة ترتيب السلم القِيمِي:

وهي وسيلة تحتاج إلى قدر من الحكمة والذكاء ، فقد لا تلاحظ بعض الأمهات فرقا يذكر بين من تقول لابنتها : (هيا ذاكري دروسك ، ولن أسمح لك باللعب حتى تنجزوا واجباتك) وبين من تقول: (المذاكرة أولا ثم اللعب ، واللعب ضروري حتى يتفتح ذهنك وتتفوق في دروسك ، ولكن لكل وقته)، ففي الحالة الأولى احتلت قيمة اللعب قمة السلم القِيمِي ،بينما الدروس لم تعد كونها وسيلة للوصول إلى السماح باللعب ، بينما احتلت قيمة اللعب مكانها الطبيعي بعد العناية بالدروس



وتأملي معي كيف يقوم الرسول بترتيب السلم القيمي في بيته عمليا حيث كان ينشغل في مهنة أهله يرقع ثوبه ويخصف نعله ( فإذا أذن المؤذن وثب ).

#### ٤ . الأدوار الاجتماعية:

وهذا الأسلوب من الأساليب الفعالة في غرس القيم، فما إن تتولى الطالبة الدور المنوط بها، حتى تبدأ في استحضار قيم هذا الدور وتطبيقها أثناء ممارستها لهذا الدور، ومن أمثلة هذا الأسلوب: تكليف إحدى الطالبات بالإشراف على زميلاتها أثناء غياب المعلمة، أو تحضير درس وإلقائه، أو مسؤولية تنظيم الطالبات في الدخول والخروج، أو قيادة المجموعة في مسابقة وتبديل الأدوار بين الطالبات وهكذا.

النشاط (٣/٣): الأدوار الاجتماعية . (نشاط فردي) (٤) دقائق

تطلب المدرسة من المتدربات استحضار أدوارهن الاجتماعية وتدوين القيم ذات الأولوية لكل دور -  
يكفي (٣) أدوار و (٣) قيم لكل دور:

في الجدول التالي حددي أدوارك الاجتماعية ، وما هي القيم ذات الأولوية لكل دور:

القيم ذات الأولوية لكل دور			أدوارك الاجتماعية
			معلمة
			أم
			زوجة
			ابنة

ومن الأساليب التربوية التي يمكن استثمارها في غرس القيم:

#### ٥ . أسلوب المشروع:

تقوم هذه الطريقة على اختيار مشروع ما مثل مشروع (تدبر القرآن)، والعمل على إنجاز هذا المشروع بشكل جماعي، ولكل فرد دوره في التخطيط والتنفيذ والتقييم، وتمر هذه الطريقة بعدد من المراحل:

أ- اختيار المشروع: حيث يتضمن اختيار قضية أو قيمة أو مشروع معين ينمي عدداً من

القيم، ويمس جانباً من حياة الطالبات وفي حدود إمكانياتهن.

ب- وضع الخطة: حيث يضعن خطة تفصيلية لهذا المشروع تتضمن تحديد أهداف المشروع،

والنشاطات والأدوات اللازمة لتنفيذه، وتوزيع الأدوار بين الأفراد والمجموعات الطلابية.

ت- تنفيذ خطوات المشروع: وهنا تُنفذ خطوات المشروع تحت إشراف المعلمة، وتتابع الطالبات بحرص واهتمام، وتشاركهن في وضع حلول للمشكلات التي تواجههن، وتحفزهن على العمل وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي.

ث- تقوم المشروع: تُناقش المعلمة الطالبات فيما أُجر ويقومنه من حيث مدى تحقق الأهداف، وتنفيذ الأنشطة، وسلوكيات أعضاء المجموعة.

وينمي أسلوب المشروع قيم التعاون والعمل الجماعي والتواضع ونفع المجتمع وغيرها من القيم بالإضافة إلى القيمة الأساسية التي يقوم المشروع بخدمتها وتنميتها.

#### ٦. أسلوب لعب الأدوار ( الألعاب التربوية والتمثيلية):

اللعب نشاط موجه حر تمارسه الطالبات بهدف التسلية، ويجب أن تستثمره المعلمات في تنمية أو تقويم سلوكهن، فاللعب الجماعي مثلاً: يتضمن دوراً محدداً لكل طالبة، وفق قواعد وقوانين لتحقيق أهداف معينة، ويمكن توجيهه إلى قيمة احترام النظام أو القيادة، أو التعاون أو التخطيط، أو تقبل النقد وغيرها الكثير.

أما التمثيل: فيمكن للطالبات تمثيل عدد من القصص التي تتضمن عدداً من القيم، وتعيش الطالبات أحداثها، ويستخلصن القيم التي تدعوا إليها.

#### ٧. أسلوب المناقشة والحوار:

وتُطرح هنا قضية للنقاش لجميع الطالبات وتستثيرهن بالمناقشة والتحليل، ووضع الاحتمالات والبدائل. تطلب المدرسة من المتدربات ذكر شاهد من السيرة على هذا الأسلوب:

اذكري شاهداً من السيرة النبوية استعمل النبي صلى الله عليه وسلم فيه أسلوب المناقشة والحوار:

**(قصة النبي صلى الله عليه وسلم مع الشاب الذي جاء يطلب أن يأذن له في الزنا... الخ) أو غيرها.**

#### ٨. أسلوب المحاكاة "القدوة والنموذج":

يقوم هذا الأسلوب على مُسلّمة أن الفرد يتأثر بتصرفات الآخرين ويحاكي سلوكياتهم، ويتعلم قيمهم، ولعل الأمهات والمعلمات أكثر النماذج التي يحاكيها الطالبات ويتأثرن بها، ولذا يقتضي الحال أن تكون المعلمة قدوة حسنة، تمارس سلوكيات إيجابية، وتأملي قول هذا الرجل لمعلم أولاده ( ليكن إصلاحك لنفسك قبل إصلاحك لأولادي، فإن عيونهم معقودة بعينيك، الحسن عندهم ما صنعت، والقبيح ما تركت)

ويمكن تنفيذ هذا الأسلوب بشكل مخطط له، لبناء قيم مرغوبة وتعديل قيم مرفوضة، وذلك من خلال تقديم المعلمة لنماذج معينة تقوم الطالبة بمراقبتها أو إعادة أحياناً أخرى، وقد يكون النموذج حياً، حيث يقوم (النموذج أو القدوة) بأداء السلوك المراد تعلمه على مرأى من الطالبة لتقوم بمراقبته وتقليده.

ويمكن كذلك استلهاهم القدوة من سير الصحابييات والتركيز على قيمة محددة وتسلط الضوء عليها من خلال سيرهن أو سيرة إحداهن.

#### ٩. أسلوب المحاكاة (التحكيم):

ويقوم على اختيار قيمة معينة بهدف تعزيزها، أو تشكيلها، وتقوم المعلمة بطرح سؤال حول مضمون القيمة، أو طلب قراءة نص مكتوب حول هذه القيمة (دراسة حالة)، ثم تختبر الطالبات في مدى تبنين لهذه القيمة من خلال مجموعة من الأسئلة، والمناقشات، وبعد المناقشة تطلب منهن إعادة النظر في مواقفهن في ضوء ما شُرح حتى يُجمعن على رأي يعزز القيمة المطلوبة، وفي نهاية النشاط تُقيم المعلمة مدى تبني الطالبات لهذه القيمة، وهذه الطريقة تستخدم مع الطلبة القادرين على التفكير المجرد، فهي تُكون القيمة بعد قناعة وتفكير.

#### النشاط (٤/٣): التحكيم . (حلقة نقاش) (٤) دقائق

(تقوم المدربة بتطبيق هذا المثال تطبيقاً عملياً مع المتدربات فتقوم بطرح المشكلة أمامهن وتطلب منهن تمثيل دور الطالبات، لزيادة التفاعل مع البرنامج التدريبي واستيعاب الفكرة بشكل أفضل) مثال على استخدام هذا الأسلوب لتعزيز قيمة (العدل):

" حنان في الصف الخامس الابتدائي، تُحب زميلاتها ومدرستها، قامت أختها الصغيرة سارة بأخذ مقتنيات إحدى الطالبات دون إذنها، ورمي حقيبتها على الأرض، فقامت الطالبة بإبلاغ المديرية، وعلمت حنان بما عملته سارة؟

ثم تقوم المعلمة بطرح سؤال مفاده: هل تتوقعين من حنان الوقوف بجانب أختها والدفاع عنها، أو الوقوف مع الطالبة التي أخذت مقتنياتهما؟ وما هي الحلول التي يمكن أن تقوم بها حنان؟ تم تدون المعلمة جميع الحلول التي يذكرها الطالبات ومن الأمثلة على ذلك:

١. تدافع عن أختها أمام المديرية وتُعلل فعلها.

٢. تتركها للمديرية لتتال عقابها.

٣. تحاول إصلاح الأمر بين أختها والطالبة الأخرى وإرضاءها.

٤. تطلب من أمها الحضور لحل المشكلة وعدم معاقبة أختها.

وُناقش كل هذه البدائل بحيث تُقسم الطالبات إلى مجموعتين يناقش كل بديل، مجموعة تؤيده ومجموعة تعارضه، مع بيان وجهات النظر لكل مجموعة. ثم تطلب منهن الإجمال على رأي يعزز قيمة (العدل).

## ١٠ . أسلوب الرحلات:

تعتبر الرحلات فرصة مناسبة لتنمية قيم مرغوبة، مثل قيم التخطيط، وتحمل المسؤولية، والتعاون، والالتزام، ويمكن إقامة رحلات أو زيارات خاصة لتنمية قيم أخرى، مثل تنمية قيمة العلم من خلال زيارة المكتبات العلمية، وقيمة القراءة من خلال زيارة معرض الكتاب، وغيرها. أمثلة على رحلات وزيارات يمكن أن نستثمرها في غرس القِيم:

## ١١ . أسلوب القصة:

للقصص أثر نفسي على الأفراد، فهي تثير الانتباه وتوقظ النفس البشرية، وتوجه العقل لموضوع القِيم، وسامع القصة يوازن بين نفسه وبين أبطال القصة، فإما أن يوافقهم أو يستنكر ما فعلوه أو يملكه الإعجاب.

(تطلب المدرسة من المتدربات الاستشهاد بآيات قرآنية اعتنت بالجانب القصصي)

استدلي على عناية القرآن الكريم بأسلوب القصة:

{نحن نقص عليك نبأهم بالحق...} [الكهف:١٣]، {نحن نقص عليك أحسن القصص..} [يوسف:٣]، {ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك} [غافر:٧٨].

ويجب على المعلمة الإكثار من القصص مع أهمية بيان القِيم التي تحث عليها القصة وآثار التمسك بها والآثار المترتبة على فقدها.

## ١٢ . أسلوب قراءة النصوص:

ويقوم هذا الأسلوب على اختيار مبرمج لنصوص معينة تدعو إلى بناء قيم نبيلة وتغيير قيم فاسدة، ويمكن أن تكون قراءة هذه النصوص بشكل فردي أو جماعي، أو تطبيق مسابقات عليها.

## ١٣ . أسلوب المحاضرة والوعظ (التلقين):

حيث تُقدم معلومات مباشرة عن قيمة معينة وبيان مفهومها وأهميتها وآثارها، مما يزيد وعي الطالبات واستبصارهن بها، ويمكن تحسين هذا الأسلوب وزيادة أثره لدى الطالبات بالإكثار من الأمثلة الواقعية وتنوعها والسماح للطالبات بالنقاش والمداخلات، واستخدام القصص كوسائل معينة على فهم القِيم والاعتناء بها.

## ١٤ . أسلوب الترغيب والترهيب (الثواب والعقاب):



## وسائل رعاية القيمة

( ١٠ ) دقائق

( نشرة مرجعية )

ذكر ابن خلدون في مقدمته أن هارون الرشيد لما دفع ولده الأمين إلى المؤدب قال له: "يا أحمد إن أمير المؤمنين قد دفع إليك مهمة نفسه وثمره قلبه فصبر يدك عليه مبسوطه وطاعتك له واجبة أقرئه القرآن، وعرفه الأخبار، وروه الأشعار، وعلمه السنن، وبصره بموقع الكلام وبدئه، وامنعه من الضحك إلا في أوقاته، ولا تمرن بك ساعة إلا وأنت معتنم فائدة تفيده إياها من غير أن تحزنه فتميت ذهنه، ولا تمنع في مسامحته فيستحي الفراغ ويألفه وقومه ما استطعت بالقرب والملاينة فإن أباهما فعليك بالشدة والغلظة"<sup>(٩)</sup>

بقي أن نعرف أن وسائل رعاية القيمة (٣) مستويات:

١. البنائي: وتستخدم فيه أساليب غرس القيم السابقة، مثل قصص القصص التي تمجد الفضيل، وتفسير آيات الآداب، وإثارة الدافعية والرغبة الذاتية لدى الطالبات للاستفادة والانتفاع وغيرها.
٢. الوقائي: ولا بد منه لئلا يختل نظام البرامج والأنشطة التربوية، فيوضع نظام عام وضوابط يتقيد بها الطالبات، ويراقبنهن المشرفات في الالتزام بها.
٣. العلاجي: وتستخدم عند وقوع المخالفات، فيكون بالتنبيه الجماعي مرة والفردية الخاص مرة أخرى، ويمكن اللجوء إلى التنبيه الفردي على الملأ عند الحاجة، وقد يكون بالإقصاء والإبعاد لفترة معينة مع ضرورة توضيح سبب الإقصاء قبل فعله لتتفكر الطالبة في حالها، وتعرف سبب إقصائها، وآخر العلاج هو الإيقاف إذا تعذر إصلاحها وكانت المفسدة المترتبة على استمرارها أعظم من المصلحة.



(٩) المقدمة، (فصل في أن الشدة على المتعلمين مضرّة بهم) ص ٤٦٤.

## النشاط (٥/٣): تطبيق شامل . (مشغل تربوي) (٣٠) دقائق

(تقوم المدرية بشرح النموذج للمتدربات ثم تطلب من كل مجموعة اختيار قيمة واحدة، وبناء نموذج لمتابعة تنفيذها وتقييمها للتأكد من وضوح الصورة كاملة لديهن، وإتقانهن للمهارات التي تلقينها خلال البرنامج التدريبي، وإن كان هناك متسع من الوقت يمكن أن تطلب المدرية من المجموعات تبادل المهمة بعد الانتهاء منها وتقييم المهمة المجموعة الأخرى).

أختي المشاركة: أمامك نموذج لمتابعة وتقييم غرس قيمة، بالتعاون مع مجموعتك قومي باختيار قيمة واحدة، ثم قومي بصياغتها حسب ضوابط الصياغة الثلاث وتأكدي منها. ثم ضعي مؤشرات سلوكية لتحقيق هذه القيمة في نفوس طالباتك، واقترحي أساليب تربوية لغرس هذه القيمة، ووضحي الإجراءات التي ستعين بها هذه القيمة مراعية التنوع ومناسبتها للمرحلة العمرية، حسب هذا النموذج:

الفئة المستهدفة: .....

التقييم			الصياغة	القيمة
دافعة للعمل	جذابة	مختصرة		

وسائل رعاية القيمة	الأساليب التربوية	المؤشرات السلوكية

## نموذج متابعة أثر التدريب

هذا نموذج مقترح يساعدك في تطبيق ما تعلمته في هذه الدورة، قومي بتعبئتها بعناية،  
وتابعي نفسك في تطبيق هذه المهارات.

أهم المهارات التي اكتسبتها في هذه الدورة:

.....

.....

.....

ما أهدافي الشخصية لتطبيق هذه المهارات في مجال عملي:

.....

.....

.....

ما المعايير التي سأقيّم بها نفسي في تطبيق هذه المهارات:

.....

.....

.....

خطة التنفيذ:

تقييم التنفيذ			تاريخ التنفيذ	المهارات أو الأنشطة
لم أنفذ	لم أتقن	أتقنت		



## المراجع

م	اسم المرجع	المؤلف	دار النشر
١	بناء وتعديل القيم السلوكية	د. عصام بن مصطفى شريفى	حقيبة تدريبية
٢	تعلم القيم وتعليمها	د. ماجد زكي الجلاد	دار المسيرة
٣	تقويم قواعد تنظيم السلوك والمواظبة في ضوء قيم التربية الإسلامية	د. عصام بن مصطفى شريفى	جامعة أم القرى
٤	القيم الإسلامية والتربية	د. علي خليل أبو العينين	إبراهيم حلي
٥	القيم السلوكية	أ.د. محمود عطا عقل	مكتب التربية العربي

نبذة عن كل مرجع للفائدة والاستزادة:

### ١. تعلم القيم وتعليمها:

وهو كتاب يهتم بالجانب النظري والتطبيقي لتعلم القيم وتعليمها واهتم كثيراً بالتطبيقات والأمثلة، وأهم عناصر هذا الكتاب: (مفهوم القيم وخصائصها، تدريس القيم، طرائق تدريس القيم، استراتيجيات تدريس القيم، قياس القيم وتقويمها).

### ٢. تقويم قواعد تنظيم السلوك والمواظبة في ضوء قيم التربية الإسلامية:

وهي بحث تكميلي قدمه الباحث لنيل درجة الماجستير في جامعة أم القرى، وتهدف إلى بناء قائمة قيم معيارية لطلاب المرحلة الثانوية، ومن ثم تقويم قواعد تنظيم السلوك والمواظبة في ضوء ذلك المعيار، وأبرز عناصر الدراسة ( مفهوم القيم وتصنيفها ومصادرها، المرحلة الثانوية أهدافها وخصائص طلابها، وقواعد تنظيم السلوك والمواظبة وواقعها التطبيقي، أسس بناء المعيار القيمي لطلاب المرحلة الثانوية، الخطوات المنهجية لبناء المعيار القيمي، التقويم التربوي).

### ٣. القيم الإسلامية والتربية:

وهو دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها وتنميتها، وأهم عناصر الكتاب: ( مفهوم القيم، طبيعة القيم، القيم الإسلامية والتربية الإسلامية، وسائل وطرق تنمية القيم، الوسائط الثقافية ودورها في تنمية القيم، ملحق بالقيم السلوكية).

### ٤. القيم السلوكية:

وهو دراسة أعدها المؤلف بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج على شريحة من طلاب وطالبات التعليم العالم في دول الخليج يدرس واقع القيم لديهم، ودليل المعلم في غرس القيم وأهم عناصر الكتاب: (الإطار النظري للقيم، نتائج الدراسة ومناقشتها وفيها ترتيب القيم لدى طلاب المرحلتين المتوسط والثانوية، وترتيب القيم بناءً على رأي الخبراء، ثم أهم أساليب غرس القيم، ومنظومة القيم المستقبلية، ثم تحدث عن دليل المعلم في تعليم القيم وحتمه بمثال تطبيقي على قيمة التعاون).



مركز صناعة الأفكار للإستشارات  
ALAFKAR CENTER FOR CONSULTING

### الرسالة:

صناعة مشروعات تربوية نسائية نوعية ونقديم خدمات إسئشارية لذوي الإئئصاص من المنظمات والقائدات من خلال خبراء ومئئصين.

### الرؤية:

بيئ خبرة يقدم مشروعات نسائية تربوية رائدة.

### الإئهداف الإستراتيجية:

١ [ بناء شراكات مع المنظمات والقائدات التربوية.

٢ [ نشر ثقافة العمل التربوي.

٣ [ صناعة ورعاية مشاريع تربوية مميزة .

٤ [ نمذجة وإبراز التجارب والمشاريع التربوية المميزة.

٥ [ دعم النواصل بين القائدات التربوية.

٦ [ وضع رؤية إستراتيجية للعمل التربوي النسائي.

٧ [ بناء قيادات تربوية نسائية.



للتواصل:

هاتف وفاكس / ١٤٥٥٢٤٥١ - ٠١

جوال / ٥٥٥٣٣٣٠٠٦

البريد الإلكتروني / [alafkarc@gmail.com](mailto:alafkarc@gmail.com)

الموقع الإلكتروني [www.alafkarc.com](http://www.alafkarc.com)